

شرح كتاب الحج من البخاري للشيخ ابن عثيمين 45

محمد بن صالح العثيمين

احسن الله اليك يا شيخ. الصورة الثالثة التي ذكرناها انه يهل آآ في العمرة اولاً بالحج اولاً ثم يدخل العمرة عليه. نعم نفس الصور التي استعانها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

بنفسه وبهذه دليل صريح على ان التحلل نوعان كامل وناقص لانه ناقص ولكن لماذا يكون التحلل الاول الصحيح انه يقوم بالرمي والحرم لكن من ساق الهدي فالظاهر انه لابد ان ينحر - [00:00:30](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا احل حتى ويكون هذا خاصا الهدي وغيره يحل بالرم والحرف وقال بعض اهل العلم انه يحل بالرمي وان لم يحل ايها احوط لا يحصل الا لا النحر فقط امام الحرم - [00:00:53](#)

تقول ان الله وانا اقول ليس هذا على اطلاق قد يكون الاحوط ان نقول ان انه يحل في الرمي فيما لو جامع الانسان بين المروحة ان كنا نحدث عن الاول البرتغالي - [00:01:24](#)

فلم يصل جزءا ولا يلزمه بدلا ولا اعادة المسلم ومن كل لاعب من الاتحاد الاول الا به فقد فسد نسك هذا الرجل ولزمه المفيد وقضاؤه بدن. صحيح الشيخ ابن عديم بيت ادش - [00:01:45](#)

شلون؟ نفسها يقول اني سمعت المعلمين يقول فضيلة الشيخ يقول اللي فوق بيته تيس حرام عليه الجنة الانسان اللي يموت وهو اللي جاب الدش لاهله هو غاسلون ولا ناصر طيب - [00:02:18](#)

في الحديث ما من عبد سرعاه على رعيه يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة هذا على سبيل العموم اما الشخص المعين لا ما نقول هذا الرجل حرم الله عليه الجنة. ففرق بين العموم وبين التخصيص - [00:02:37](#)

نعم يحيى والذي عليه غبي هل يتحلل قبل ان يذبح؟ اي نعم مادام لم يسوق الهدي يتحمل. الشيخ معلوم ان اي شاعر ولو كان قصيرا اي شعر. نعم. لو كان قصيرا يجزئ عن المسك الحلق. عن ايش؟ عن مسك الحلق - [00:02:55](#)

عن للتحلل بالحلق يعني فالان المتمتع اذا جاء بالعمرة قبل في اشهر الحج خصوصا اذا كان يعني بين هذه العمرة وبين حج فترة شهر مثلا فيعني الا نقول له ان الافضل الحلق - [00:03:14](#)

نعم اذا امكن فيحرق كذلك اسفل هذا الحديث يا شيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالحلق وفي فترة اربعة ايام سينشأ شعب يعني لا لا اربعة ايام ما يكونش - [00:03:32](#)

ولا يسود الرأس يعني لو فرض ان بعض الناس يعني نمو شعره سريع ما يمكن ان يحمم رأسه ها؟ ثلاثة. مثلا قبل الاذان. هل الاحوط انه يتحلل بالرمي او بالرمي والحلق؟ لان ذكرنا انه يتحلل بالرؤية - [00:03:47](#)

بالرم والحرب لكن سألتكم ايها احوط؟ قد يقول بعض الناس الاحوط ان لا يحل حتى يا ابني ويحلب ولكن كما ذكرنا لكم انه قد يعارض هذا فيما لا حصل جماع بين الرمي والحرم. الا ان هذا غير معتبر غير معتبر. والصحيح انه لا يحل الا - [00:04:07](#)

بالرمي والحرف باب من باب من اشترى الهدي من الطريق. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبدالله بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم لابيهم اقم فاني لا امنها ان تصد عن البيت. قال اذا افعل كما - [00:04:28](#)

ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة. قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل - [00:04:50](#)

بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد؟ ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا فلم يحل حتى حل منهما

جميعا سبق هذا الحديث تكلمني عنه - 00:05:08

باب من اشعر وقلد به الحليفة ثم احرم. وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة واشعره بذى الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل - 00:05:27

القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور ابن مخرمة قال قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة في بضع عشرة مئة من اصحابه حتى - 00:05:47

اذا كانوا بذى الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بouden النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:09

بيديه ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له الهدى اما ان يكون من الابل او البقر او الغنم. هذه الثلاثة تجتمع في انها تقلب يعني يجعل في عنق القلادة يكون فيها اشياء تدل على انها هل - 00:06:27

ومثلوا لذلك لاذان القرى اذان القرى بالبادية وبالنعال البالية حتى يعرف الفقراء انها هدي فيتربحوها وينتفعوا بها واعمل الساق في الابل خاصة وهو ان يسرق الجانب الايمن من السناء حتى يسيل الدم - 00:06:53

فيعرف الفقراء انها ايش؟ انه هدي هذا الالم الذي يحصل لها الم يسير في مقابل منفعة عظيمة كما ان الكي بالوصل مع انه يؤلم الحيوان جائز من اجل المصلحة ومن ذلك ايضا ما يفعله بعض الصغار - 00:07:18

اذا اشترى حمامة فانه ينتف قوادمها اوادم الجناح علشان ايه علشان ما تطير هذا به الم بلا شك لكن لمصلحة ليحفظ الانسان ماله فالوصل يحفظ الانسان به ماله اما حديث عائشة رضي الله عنها ففيه انه يجوز للانسان ان يرسل الهدى من بلده الى مكة ولا يحرم - 00:07:46

عليه شيء بذلك لان التحريم عندما يكون بالاحرام والذي بعثه من بلده لا لم يحرمه فيدعي يبعث بالهدى ويكون حلا الان تامة نعم يا سليم ايه وش السؤال؟ السؤال اللي الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا نعم كثير من الناس لكنه معروف هذا - 00:08:16

السبب بارك الله فيك انهم ما يسوقون هدي وهذه في من سبق الهدى لا يحل حتى ينحرها. نعم. نعم. بارك الله فيك. ذكرنا ان الجماع لو ان رجلا جامع في نهار رمضان - 00:08:42

قلنا لا نعطيه مما يترتب على ذلك. كيف اذا انسان جامع في نهار رمضان كنا لا نعفيه مما يترتب على الجماع من كفارة ولو كان جاهل. لا ولو كان جاهلا بالكفارة لا بتحريم الجماع - 00:08:56

ما طلعه وش نسوي لك هذا رجل يعرف ان الجماع في حال الاسلام حرام هل هو جاهل ولا ولا عالي ها لكن لا يدري انه يترتب عليها هذه الكفار فيكون جاهل بما يترتب على العمل - 00:09:11

غير جاهل في حكم العلم واضح هنا طيب ومثل الزاني اذا زنى المحصن يعرف انه فيه حرام لكن لا يدري انه يترتب عليه ان يرجى ولو علم انه يترتب عليه الرجم ما زال. فهل نرجمه او لا نرجمه - 00:09:30

الجواب نعم امس قلنا اذا ارسل الدراهم البلاد للخارج يعني الحكم في تحريم ان يأخذ من شعره واطفاره. موجود حتى يتيقن الله. نعم. فكيف نجمع بيننا وبين الحديث؟ حديث عائشة انه النبي صلى الله عليه وسلم عندما خلدها وارسلها. نعم. محرم شيء حله

بالله - 00:09:49

ما هي اضحية؟ يعني يا اخوانا اي نعم. هو كونها ذلك هذا اضمن لشرطها يعني شق السنام واما كون مستقبل مستقبل القبلة فلا اعلم في هذا نصا ولا اعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:10:13

كان ينحر هديه في منى مستقبل القبلة. لكن لعل ابن عمر قال انها طاعة وقد اه ذهب بعض اهل العلم الى هذا وقال كل طاعة فالافضل فيها استقبال القبلة الا ببديل. حتى قالوا ينبغي لمن يتوضأ ان يستقبل القبلة حال وضوءه - 00:10:40

الا ببديل كم من مقرر الاسماء اربعة لان مو مقرر ثلاثة باب باب فس القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت - 00:10:58

قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل انت؟ قال اني لبثت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها - [00:11:20](#) قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه قومه رضي الله عنه حتى ابسط فلا احل حتى احل من الحرج - [00:11:42](#)

اكثر اللواط فلا احل حتى انهي حتى انا فعلى هذا يكون من ساق الهدي لا يحل الا بالنهار واما من لم يسق الهدي فانه اذا رمى وحلق وان لم ينحر هل لازم - [00:12:02](#)

التحلل الاول حتى في باب التمتع ما في اشكال نعم الفرق بين الانثى نعم الانثى عطية اطيبوا لحما فتكون واغلى ثمننا في الغالب لم ايش لم ننجز مش معنى لم نجز - [00:12:19](#)

وش معنى ابليس واش معايا اولنا نتزوج؟ ما خايف اجازة او تجوزت ميكونش معنا الذي اهدى البدن نعم ان ينتفع باذن الله ابنهم هل هم منفصل قبل ان ان يهديها - [00:12:55](#)

هل هذا الولد انفصل قبل ان يهدي؟ اي نعم. لا هو اشعرها. مم. وولدت بعد بعد يدخل معها لا لا ما اسف لانه في بطنها عبد الرحمن ما اشتراه من من الحلف ام يسوقوا من الميقات. كيف؟ من ارسل دراهم واحد من - [00:13:13](#)

نعم يوضح له يجوز ان يشتري في مكة ويذبح ويجوز ان ان يشتري من قبل حدود الحرم يعني من الحل ويجوز من الميقات حسب ما يتيسر. ها؟ جمع له بين الحل والحرام. كيف؟ يعني تخرجه الى الحل ثم يدخله هذا هذا السياق - [00:13:46](#)

ما يحتاج اذا قلنا سوق الهدي بمعنى انه يأتي به من الحل هذا ادنى شيء نعم. من ساق الهدي؟ هل له حلقة بالنحر هذي مشكلة خويصة كررت هذا في هذا المجلس اكثر من مرة - [00:14:05](#)

ايش عظيم قلت هذا اكثر من مرة ان التحالف الاول يحصل برمي برمي جمرة العقبة والحوض. الا من ساق الهدي فلا بد منه ها اشكال؟ ما هو؟ الصحابي ايش؟ الصحابة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

فقال له اني انا الاصل عدم السوء وما دام عندي النص صريح ان من ساق الهدي لا يحل حتى ينحط ما يرد هذا الاشكال باب اشعار البدن وقال عروة عن المسود رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة - [00:14:58](#)

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم اشعرها وقلدها او قلدها - [00:15:31](#)

ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل باب باب من قلد الخلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عبد الله ابن ابي - [00:15:49](#)

بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه. قالت - [00:16:10](#)

فقال عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابيه. فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي. اللهم صلي وسلم او حتى انا رحلت الهدي ليس المعنى ثم لما نحره حرم عليه فالمراد استمرار هذا الحكم الى نحر الهاتف فقط - [00:16:50](#)

وفي هذا السياق من الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بهذا الهدي مع ابي بكر رضي الله عنه - [00:17:08](#)